

شرح المقدمة الحضرمية - 61 [تنمة سنن الوضوء)2]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان اكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه انا ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص - [00:00:00](#)

اصف الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول العلامة عبدالله بن عبد الرحمن بافضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. وترك الاستعانة بالصبر. الا لعذر ايوه يسن ترك الاستعانة - [00:00:30](#)

بالصب ان لعذر. الاستعانة بارك الله فيكم مر عندما قرأنا سفينة النجاة التفصيل فيها في اخر السفينة. تمام؟ وصاحب السفينة قال ان الاستعانات على اربعة اقسام. بمعنى كلامه الاولى مباحة والثانية خلاف الاولى - [00:00:52](#)

مكروهة والرابعة واجبة. فالاستعانة المباحة هي الاستعانة في احضار الماء وذلك لانها حصلت من النبي صلى الله عليه واله وسلم وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لا يوصف بانه خلاف الاولى. واضح؟ من باب اولي لا يصب - [00:01:22](#)

بانه مكروه من باب اولي لا يوصف بانه حرام. واضح فان افعال النبي عليه الصلاة والسلام لا تخلو عن ثلاثة احوال. اما واجبة واما مندوبة واما مباحة. فلا تكون افعال النبي صلى الله عليه وسلم موصوفة بانها خلاف الاولى - [00:01:48](#)

بانها مكروهة فضلا عن ان توصف بانها حرام. حتى ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وهو وبالنسبة لنا مكروه او خلاف الاولى فبالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم لا يصب بذلك. لانه - [00:02:14](#)

عليه الصلاة والسلام فعله لبيان الجواز. كوضوء النبي عليه الصلاة والسلام مرة مرة. ومرتين مرتين. فان انه في حقنا مكروه. واما فعل النبي عليه الصلاة والسلام له فلا يوصف بانه مكروه. بل هو افضل - [00:02:34](#)

لانه عليه الصلاة والسلام فعله للتشريب. واضح؟ ولذلك كما سيأتي معنا في درس اه شرح نظم في مبحث افعال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام لا تخلو عن كونها - [00:02:54](#)

ما واجبة واما مندوبة واما مباحة. ولا توصف بكونها خلاف الاولى فضلا عما هو اشد من ذلك فقال هنا وترك الاستعانة قلنا الاستعانات على اربع آ احوال استعانة الماء فهذه مباحة. واستعانة بصب الماء هذه خلاف الاولى. واضح - [00:03:14](#)

هذه خلاف الاولى وحتى وان فعلت مع النبي عليه الصلاة والسلام فبالنسبة له لا تكن خلاف الاولى تمام ايوه استعانة مكروهة وكراهتها شديدة كما قال بعض العلماء وهي الاستعانة بتغسيل الاعضاء اي بلا حاجة - [00:03:44](#)

لان هذا ترفه لا يليق بحال المتعبد واضح؟ والاستعانة الرابعة استعانة بتغسيل الاعضاء ممن كان عاجزا. فهذا يجب ان يستعين بغيره حتى لو لم يتمكن من ذلك الا باجرة فالاجرة واجبة. ان قدر عليها. واضح ولا لا؟ اذا صارت الاستعانة كم - [00:04:07](#)

اربعة ولذلك هنا فقال وترك اي ويسن ترك الاستعانة بالصب. قوله بالصب قيد اخرج الاستعانة باحضار الماء. فان هذا لا يقال عنه خلاف الاولى. واخرج الاستعانة بتغسيل الاعضاء فهذا سيأتي في كلام المصنف في باب مكروهات - [00:04:39](#)

الوضوء. تمام؟ قال وترك الاستعانة بالسب الا لعذر. اي فان وجد عذر فلا توصف بان خلاف الاولى. اذا ما حكم الاستعانة في صب ما؟ الجواب الاستعانة بصب الماء حكم خلاف الاولى. تمام. فان كان ثمة عذر فلا توصف بكونها خلاف الاولى. وانتم تعلمون - [00:05:08](#)

ان خلاف الاولى هو ما ورد فيه نهى غير مخصوص. واضح؟ ما ورد فيه فيه نهى غير مخصوص فهو داخل في جملة منهية عنه. لكنه بنهي غير مخصوص او غير مقصود. واضح او لا؟ جيد - [00:05:38](#)

ولذلك قال بعض العلماء ان مصطلح خلاف الاولى يخالف مصطلح خلاف الافضل. خلاف الاولى يغير مصطلح ايش؟ خلاف الافضل بان خلاف الاولى انتبه معي. خلاف الاولى هذا داخل في دائرة المنهيات. لكن النهي عنه - [00:05:58](#)

غير مخصوص او غير مقصود. صح؟ اما خلاف الافضل فهو ليس داخلا في دائرة المنهيات اصلا. لكن هو وفاضل ووجد ما هو افضل منه. مثال ذلك الافتراش جلوس الافتراش في الصلاة بين السجدين. فالافتراش بين السجدين هو الافضل - [00:06:26](#)

ولو انه نصب رجليه وجلس على عقبه بين السجدين فان هذا جاءت به السنة ايضا. في صحيح مسلم. وهذا يسمى الاقعاء المسنون بين السجدين لكن هذا الايقاع المسنون الذي وردت به السنة خلاف الافضل الذي هو الافتراش - [00:06:52](#)

فهمنا؟ لاحظ معي ان خلاف الافضل لا يتناوله نهى اصلا. بل هي سنة جاءت وسنة اخرى افضل منها. ولعل من ذلك والله اعلم ان نقول مثلا صلاة الضحى الافضل ان تكون ثمان ركعات. وفعل الضحى اثنا عشر ركعة - [00:07:15](#)

ان تصلي الضحى ثنتي عشرة ركعة هذا خلاف الافضل. واضح؟ اذا لاحظ معي ليس في هذا ماذا في هذا دخولا في دائرة المنهيات عنه. واضح؟ هكذا فرق بعض العلماء بين مصطلح - [00:07:45](#)

خلاف الاولى ومصطلح ايش؟ خلاف الافضل. قال هنا وترك الاستعانة بالسبب الا لعذر. قال وترك النفط قال وترك النفط النفط بارك الله فيكم اختلف في حكمه ظاهر عبارة المصنف لما قال ويسن ترك النفط انه خلاف الاولى. واضح؟ يسن يعني تقدير الكلام هكذا - [00:08:05](#)

سنا ترك النفط ما دام عبارته هكذا هذه العبارة تشعر بانه ايش؟ خلاف الاولى. صح؟ جيد اذا تقرر هذا فان النفط اختلف في حكمه فمنهم من جعله مكروها منهم من جعله مكروها. عليكم السلام ورحمة الله كيف حالكم؟ الله يحفظكم. منهم من جعله مكروها - [00:08:40](#)

ومنهم من جعله خلاف الاولى. وهذا ما جرى عليه المصنف هنا تبعا للمناهج. ومن منهم من جعله مباحا تمام وهو ما اعتمدته العلامة ابن حجر رحمه الله. وهذا الذي اعتمدته العلامة ابن حجر رحمه الله - [00:09:08](#)

الله من كون النفط مباحا لعله اقرب للدليل. من جهة انه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته ام المؤمنين ميمونة بخرقعة اي لينشف اعضائه فردها عليه الصلاة والسلام وجعل - [00:09:30](#)

ينفذ الماء بيده. واضح ولا لا؟ فالاقرب الاباحة خاصة مع ما تقدم تقريره قبل قليل. من ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لا يوصف بكونه خلاف الاولى. واضح؟ اذا الاقرب ان يكون مباحا - [00:09:50](#)

وهو ما جرى عليه الامام النووي رحمه الله في روضة الطالبين وفي المجموع شرح مهذب. اذا نستطيع ان نلخص المسألة فنقول ان النفط فيه ثلاثة اراء في المذهب. رأي يقول بانه مكروه - [00:10:10](#)

ورأي يقول بانه خلاف الاولى وهو ظاهر عبارة المصنف تبعا لعبارة المناهاش ورأي يقول بانه ايش بانه مباح. واضح؟ ولعل هذا الثالث هو الاقرب لما سمعته واضح؟ ارجو ان يكون كذلك. قال وترك التنشيف وترك التنشيف بثوب. وترك التنشيف بثوب - [00:10:30](#)

لماذا تركه التنشيف بثوب خلاف اولي قال لانه ازالة اثر عبادة. والاصل ان اثار العبادة تبقى لا تزال تبقى لا تزال. تمام؟ قالوا وترك التنشيف بثوب الا لحاجة مثل حاجتي فقال الا لحر - [00:10:58](#)

وبرد او خوف نجاسة الا لحرب. يعني اذا توشأ والجو حار. طيب اذا كان الجو حار يتركه صح؟ لا ينشف. لكن قالوا يحتمل ان المقصود وكان هذا الشخص يتأذى ببقاء الرطوبة على بدنه. ها؟ ايوة. قال وبرد - [00:11:23](#)

هذا واضح وخوفي نجاسة كان يكون مثلا هناك غبار نجس فيخاف ان هذا الغبار مثلا ان يصلوا اليه. تمام؟ فحينئذ اذا وجد عذر لحر او برد او خوف نجاسة فيسن التنشيف. فيسن التنشيف. كذلك يسن التنشيف بارك الله فيكم يسن - [00:11:47](#)

تأكيدا للميت بعد تغسيله. وقبل تكفينه. لئلا يبتل الكفن. فبعد ان يغسل الميت ينشف بخرقعة حتى لا يبتله كفنه. قال رحمه الله تعالى وتحريك الخاتم اي ويسن ان يحرك خاتمه - [00:12:17](#)

ومحل استحباب تحريك الخاتم اذا كان الماء يصل الى ما تحت الخاتم بدون تحريك. اما اذا كان الماء لا يصل بالتحريك فان التحريك واجب واضح؟ لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. قال رحمه الله تعالى والبداءة باعلى الوجه - [00:12:44](#)

تمام والبداءة باعلى الوجه واليد والرجل بالاصابع. مقصوده رحمه الله انه يسن في غسل الوجه ان يبدأ باعلاه. فيغسل هكذا بهذا الشكل. لا هكذا ولا هكذا ولا هكذا بل هكذا. وانما استحباب ان يبدأ به على الوجه لان اعلى الوجه - [00:13:07](#)

اذ هو موضع السجود. واضح؟ قال رحمه الله والبداءة بي على الوجه واليد والرجل بالاصابع اي ويبدأ بالاصابع في اليدين وفي الرجلين. وذلك لظاهر الآية الكريمة في سورة المائدة في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فالى تفيد - [00:13:37](#)

الانتهاء. ففهم ان المرافق هي محل الانتهاء. فتكون الاصابع هي محل ابتداء قال وارجلكم الى الكعبين. فاذا كان الكعب محلا للانتهاء يفهم ان اصابع الرجلين محل الابتداء. وفي ذلك يقول صاحب الزبد رحمه الله ويبتدي اليدين - [00:14:11](#)

الكفين وباصابع من الرجلين صح؟ نعم باصابع باصابعه. تمام؟ من الرجلين. قال هنا والبداءة باعلى الوجه واليد والرجل بالاصابع. لكن لاحظ عبارة المصنف قال فان عليه غيره اي فان كان غيره يسب الماء عليه بدأ بالمرق والكعب. اي اذا كان - [00:14:41](#)

غيرك يصب الماء عليك فانك تغسله بهذا الشكل. تبدأ من مرفق بهذا الشكل. ورجلك رجلك تبدأ به من الكعب الى الاصابع. واضح ولا لا؟ وعلى كلام المصنف هذا رحمة الله - [00:15:11](#)

تعالى عليه اليوم الوضوء في الحنفية سيكون بهذا الشكل. واضح؟ فتفعل هكذا تبدأ من المرفق الى الاصابع. تمام؟ هذا الذي الذي ذكره المصنف رحمه الله من التفريق بين حالة ان يصب عليك غيرك وان تتولى - [00:15:31](#)

غسل عضوك بنفسك هذا ما اعتمدته العلامة الرملي. التفريق بين هذه الحال وهذه الحال. واضح شف له نوفل قل له يدخل اخشاه ينتظر. طيب طيب خلاص. انا محاول اشير اليه اذا جاء. تفضل تفضل. فهمتوا؟ التفريق بين هاتين الحالتين هو - [00:16:01](#)

جري عليه المصنف رحمه الله تعالى واعتمدته العلامة الرملي. اما العلامة ابن حجر رحمه الله ترى استحباب البدء بالاصابع في الرجلين واليدين مطلقا. سواء توليت غسل ذلك بنفسك او تولى غيرك صب الماء عليك. في الحالتين تبدأ بالاصابع - [00:16:41](#)

مهمة ولا لا؟ طيب اذا تقرر هذا فنحن قد مر معنا استحباب التحجيم اي اطالة التحزيم صح؟ هل يشترط في اطالة يجب ان تكون الاطالة بعد غسل الفرض او ان التحجيل يحصل - [00:17:09](#)

حتى قبل غسل فرض بعبارة اخرى على كلام الشيخ الرملي رحمه الله اذا كان غيرك يسب الماء فبدأت من هنا وغسلت هكذا الى هنا او بدلتا من اسفل الركبة. تمام؟ من اول الساق. وغسلت الى الاصابع. هل هذا - [00:17:32](#)

نقول التأجيل حاصل هنا لانك بدأت به هل هو التحجيل حاصل؟ لانك غسلت من هذا من يعني من من من اول العظم او نقول ان التحجيل لا يحصل لانك بدأت بالسنة قبل الفرض. واضح ولا لا - [00:17:57](#)

المعروف في كلام فقهاء الشافعية رحمهم الله انه لا يشترط لحصول التحزيم ان يتقدم الفرض لا يشترط فيمكن ان يحصل هذا وان تاخر الفرض. واضح ولا لا؟ ايوة. وبالتالي لا اشكال على كلام - [00:18:17](#)

الرملي لو ان الانسان بدأ من اول العضد مما يلي المنكب وغسل العضد ثم بعد ذلك محل الفرض. لكن في الحقيقة كلام العلامة بن حجر رحمه الله لعله اوجه واقرب لماذا؟ لان ظاهر الآية - [00:18:37](#)

الكريمة عدم التفريق بين الحالتين. تمام؟ فيبدأ بالاصابع سواء كان يتولى اه غسل اعضاء بنفسه او يتولى غيره صب الماء عليه. قال رحمه الله تعالى والبداء اتوا باعلى الوجه واليد والرجل بالاصابع فان صب عليه غيره بدأ بالمرق والكعب. ثم قال - [00:18:57](#)

ودلك العضوي. طبعا انا لا اعد السنن. اين وصلنا في السنن؟ كم العد الان؟ سبعة وعشرين. كم؟ سبعة وعشرين. تسعة؟ تسعة الى اين؟ الى البداءة ستة وعشرين ها؟ جيد. قال ودرك العضو. هذه كم؟ سبعة وعشرين - [00:19:27](#)

قال وذلك العضوي اي ويستحب درك العضو. واستحباب ذلك العضو اولا خروجاً من خلاف من اوجبه وهو الامام ما لك رحمه الله تعالى وثانيا ليحصل الاسباغ في الوضوء. واضح؟ ولذلك قال العلماء ان محل استحباب ذلك - [00:19:47](#)

حيث كان الماء يصل بغيره بدونه. اما اذا كان يتوقف وصول الماء على ذلك فان ذلك واجب. واضح؟ قال وذلك العضو. ويكون ذلك العضو مع غسله او عقب جريان الماء مباشرة. تمام. مع غسله او عقب جريان الماء مباشرة. تمام - [00:20:20](#)

قال هنا ومسح المعقين. المعاق هي طرف العين مما يلي الحمد لله. يهديكم الله السلام عليكم. تفضل بدأنا مبكرا درس اليوم. اكملنا اصول الفقه سريعا. اهلا وسهلا. قال هنا المآخي قلت لكم طرف العين مما يلي الانف. اين ستكون؟ ايوه هذا - [00:20:50](#)

مجرى الدموع هذا. واضح؟ مسح المآخي. مسح المآخي هذا مستحب ومحل الاستحباب ان لم يكن ثمة ان لم يكن ثم قدر. فان كان هناك قدر فان ازالته ليصل الماء واجبه. تمام؟ ايوا - [00:21:30](#)

فقال هنا والاستقبال طبعا كذلك يستحب مسح اللحاظ هاء شوف طرف العين الذي يلي الانف هذا يسمى مآخم مفردة موق. ماء قين كما قال هذا مثنى. مآخي هذا الجمع. هم - [00:22:00](#)

وطرف العين الذي يلي الصدغ هذا يسمى صدغ هنا طرف العين الذي يلي الصدغ هذا هذا يسمى لحاظ دي حارة. ولذلك المرأة عندما تضع الزينة هنا يكون كالسهم في هذا المكان صح؟ ها؟ كالسهم. فاذا اصاب انسانا في قلبه قتله. صح ولا لا - [00:22:25](#)

كأن لحاضها رشقات نبل رشقات نبل ها كأن لحاضها رشقات نبل تذيب قلب الام الجراح. تمام؟ نعود الى الدرس. قال هنا والاستقبال للقبلة اي يستحب الاستقبال للقبلة اي في كل الوضوء. من اول الوضوء الى اخر الوضوء. ان يتوضأ حال كونه مستقبل القبلة - [00:22:55](#)

اكتب لي في هذا الاتجاه فاذا توضأ يجلس هكذا ويتوضأ. من اول الوضوء الى اخر الوضوء. لماذا لان القبلة اشرف الجهاد. قال بعض العلماء لما كان استقبال القبلة شرطاً في الصلاة - [00:23:25](#)

وكان الوضوء وسيلة من وسائل الصلاح استحب في الوسيلة اشترط في الاصل. واضح ولا لا؟ ايش قالوا؟ لما كان استقبال القبلة شرطاً في صحة الصلاة والوضوء وسيلة للصلاة. استحب في الوسيلة الذي هو الوضوء - [00:23:45](#)

ومثل وضوء الغسل طبعا. تمام؟ سحب في الوسيلة ما اشترط ايش؟ ما اشترط في الاصل. نعم. قال استقبال القبلة ووضع الاناء عن يمينه ان كان واسعا ايوا سرقت باناء لا بأس - [00:24:14](#)

نفترض على سبيل المثال هذا الاناء الذي تتوضأ به يقول لك يستحب اذا كان الاناء واسعا وضابط الاتساع هنا ان يسهل الاغتراف منه فمثل هذا يعد واسعا لانه يسهل الاطراف منه. اذا كان الاناء واسعا ان يوضع عن يمينه. لماذا؟ لان - [00:24:35](#)

انه ايسر في الاغتراف واضح ولا لا قال واذا كان الاناء ضيقا يستحب ان يكون عن يساره. لماذا؟ لانك ستحمله هكذا وتأخذه هكذا. واضح ولا لا؟ انظر ووضع الاناء عن يمينه ان كان - [00:25:10](#)

ان كان واسعا. تمام. اي فان كان ضيقا يصب منه الماء اي لا يغترف وانما يصب منه الماء. فان كان ضيقا عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك؟ كابيريق موجود هنا - [00:25:35](#)

نمثل به هذا المثل. فان كان ضيقا مثل هذا ها فانك تجعله عن يسارك حتى يكون امكن. تمام؟ لانك لو فعلت به هكذا اغترفت بماذا واضح هنا اجلس يمكن هكذا. اجلس هنا او تجلس تحتها خلاص جيد. قال رحمه الله تعالى والا ينقص - [00:25:54](#)

وماؤه عن مدن. ماء ماذا؟ ماء الوضوء. فالضمير في قوله ماؤه يعود الى الوضوء الا ينقص ماء الوضوء عن مده وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ بالمد واغتسل بالصاع الى خمسة امداد - [00:26:33](#)

بل جاء في حديث اخر باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ بثلاثي مدة يعني اقل من مدة هو صغير جدا يعني. كوب هكذا ربما آآ يعني تقريبا - [00:26:58](#)

تستطيع ان تقول نصف لتر نصف لتر هذه القارورة الصغيرة تقريبا بهذا الحجم توطأ به تمام. مم قال رحمه الله والا ينقص ماؤه عن مد سيأتي معنا في المكروهات ولا نستطرد الان سيأتي معنا في المكروهات انه يكره الاسراف. تمام؟ قال ولا يتكلم في وضوءه - [00:27:21](#)

الا لمصلحة اي ويسن الا يتكلم في وضوءه الا لمصلحة. فالكلام في اثناء الوضوء خلاف الاولى تمام؟ خلاف الاولى. قال والا يتكلم في

وضوءه اي في اثناء وضوءه قبل الفراغ - 00:27:49

من الوضوء اي قبل الفراغ من الوضوء مع الدعاء. الذي سيأتي. تمام؟ الا لمصلحة اذا استثنى حالة واحدة ما لو كان كلامه لمصلحة فلا يكون الكلام حينئذ خلاف الاولى ومن المصلحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الجاهل. تمام - 00:28:13

قال بعض الفقهاء وكذلك ليس من خلاف الاولى ما لو كان كلامه في الذكر. يعني لو كان في اثناء الوضوء يذكر الله دكانة كلامه في اثناء الوضوء ايش؟ فيه ذكر لله ايضا هذا ليس خلاف الاولى - 00:28:43

او كان كلامه في اثناء الوضوء استذكارا لمحفوظ او حفظا لنظم. صح ولا لا؟ واذكر عندما كنا طلابا كنا عند الوضوء نحفظ بيتا او بيتا نأخذ قبل الوضوء. نخرج المتن نقرأ بيتا - 00:29:03

خلاص في اثناء الوضوء كله تكرار لذلك البيت. لا ينتهي الوضوء الا وقد الا وقد حفظت ذلك البيت. واضح ولا لا؟ قال ولا يتكلم في وضوءه الا الا لمصلحته وبالتالي - 00:29:27

لا يكره ان يسلم على غيره. حال كونه يتوضأ. ولا يكره ان غيره فليسلموا عليه ولا يكره انه يرد السلام اذا سلم غيره عليه تمام كل ذلك لا يكره. ثم قال ولا يلطم وجهه بالماء. اي ويسن. الا يلطم - 00:29:46

وجهه بالماء. تمام؟ لماذا؟ قالوا لمنافاته للادب قال بعض الفقهاء ثبت عند ابن حبان في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توطأ ظرب الماء على وجهه. واضح؟ فحين اذ لا يكون هذا خلاف الاولى. ومنهم من حمل - 00:30:15

هذا الحديث على ان المراد بالضرب اي الضرب اللطيف يعني ليس المقصود الضربة اي لطم بقوة. وانما وضعه يعني ببعض القوة مع بعض الرفق هذا المقصود. نعم. قال رحمه الله تعالى ولا يمسح - 00:30:48

الرقبة اي يسن الا يمسح الرقبة. يسن ان لا يمسح الرقبة. نعم هذا ما اعتمدته الامام النووي رحمه الله بناء على ان الحديث الوارد فيها موضوع. موضوع. واضح والذي جرى عليه الامام الرافعي استحباب مسح الرقبة. وقال ان الحديث الوارد ضعيف - 00:31:08

تمام لا يصل الى درجة كونه موضوعا. والضعيف يعمل به في فضائل الاعمال تمام وفي الحقيقة ما قاله الرافعي من كون الحديث ضعيف وليس موضوعا قيده فيه جماعة من محققي الشافعية. واضح؟ منهم العلامة محمد بن سليمان الكردي. واذكر ايضا منهم

الحافظ بن حجر - 00:31:42

يقول ان الحديث لا ليس موضوعا وانما ضعيف تمام؟ وبالتالي من فعل هذا لا ينكر عليه. من مسح على الرقبة لا ينكر عليه تمام خاصة وقد قال بهذا شيخ المذهب الامام الرافعي قال انه يسن مندوب. تمام؟ لكن الامام النووي رحمه الله اعتمد على - 00:32:09

الاستحباب. تمام؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم على قول من قال بان الحديث ضعيف هذا مما يعمل به في مثل هذا الامر. تمام؟ قال ويقول بعده اي بعد الوضوء اي بعد الفراغ من اعمال - 00:32:32

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اصلها يا الله اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين تمام واجعلني من عبادك الصالحين - 00:32:52

هذه فيما اعلم ليست ثابتة في حديث الترمذي تمام وهي من زيادتي آا الامام الغزالي رحمه الله. الذي في الحديث عند الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. نعم - 00:33:17

قال سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. في الحقيقة هذه ثلاثة احاديث. هو ظم بعضها الى بعض. الحديث الاول في الصحيح ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:33:40

محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. هذا ثابت في الصحيح الحديث الثاني اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. هذا ثابت في سنن الترمذي - 00:34:00

الحديث الثالث سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا ثابت في مستدرك كل حاكم يمس ادراك الحاكم. وفيه اي بعد ان من قال ذلك اي من قال سبحانه اللهم وبحمدك - 00:34:19

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. كتب في رق في رق. الرق بفتح الراء. ليس رق رق. كتب في رق اي في صحيفة وطبع

بطابع اي طوي وطبع بطابع فلا يكسر اي ذلك الطابع - [00:34:39](#)

الى يوم القيامة. واضح ولا لا؟ ولذلك قال بعض العلماء هذا فيه بشرى لمن قاله انه يبقى على الايمان الى يوم القيامة. اي لا تحصل له ردة واضح لا تحصل له ردة بل يبقى على الايمان الى يوم القيامة. والله اعلم - [00:35:00](#)

قال سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فيقول هذه الازكار ثلاث مرات لانه كما مر معكم يستحب التثليث حتى في الدعاء بعد الوضوء. ثم بعد هذا - [00:35:25](#)

يقول الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ثم يقرأ سورة انا انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات فان قال قائل - [00:35:47](#)

ما مستند الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الوضوء؟ الجواب مستندها عموم الادلة التي يقرن فيها ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم مع ذكر الله قال الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك. قال بعض المفسرين من التابعين اي لا يذكر الله الا - [00:36:12](#) ذكر معه نبيه صلى الله عليه وسلم. واما استحباب قراءة السورة انا انزلناه في ليلة القدر في حديث اخرجه الديلمي لكن اسناده ضعيف. واضح يا مشايخ لكن اسناده ضعيف نعم - [00:36:40](#)

اذا هذه الازكار يقولها متى؟ بعد الوضوء. حاصلها حاصلها كم اذكار؟ خمسة اذكار. اشهد ان لا اله الا الله ثم الى اخره اللهم اجعلني من التوابين ثم سبحانه اللهم وبحمدك ثم ان يصلي ويسلم على النبي صلى الله - [00:37:00](#)

الله عليه وسلم ثم ان يقرأ سورة البقرة. كل هذه الازكار يستحب ان يقولها عقب الوضوء حال كونه مستقبلاً القبلة رافعاً بصره الى السماء واضح؟ حال كونه مستقبلاً القبلة رافعاً بصره الى السماء. ثم قال رحمه الله تعالى ولا - [00:37:22](#)

اساء بالدعاء عند الاعضاء. قوله لا بأس. هذا التعبير يشعر بانه مباح لا سنة فتعبير الفقيه بقوله لا بأس بكذا هذا يشعر بان هذا الشيء مباح لا سنة. ومن ذلك قول العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى لا - [00:37:52](#)

بقول سيدنا اي في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. اي ان عنده مباح. وان كان اللام الرملي استحباب ذلك. تمام؟ اذا قال هنا العلامة با فضل ولا بأس بالدعاء عند الاعضاء. الدعاء الوارد - [00:38:22](#)

عند الاعضاء اختلف في حكمه فمنهم من جعله ضعيفاً جداً. تمام قريب من الموضوع ها ومنهم من حسنه بمجموع الطرق. ولذلك المصنف هنا قال لا بأس اي انه مباح وهو ما اعتمده الشيخ ابن حجر. والذي اعتمده الشيخ محمد الرملي انه مستحب - [00:38:42](#) انه مستحب اذ الاحاديث الواردة يتقوى بعضها يتقوى بعضها ببعض. وتعلمون بارك الله فيكم ان الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال بشروط. الشرط الاول ان كون ضعفه غير شديد. ان يكون ضعفه غير شديد - [00:39:13](#)

والشرط الثاني ان يندرج تحت اصل عام الشرط الثالث الا يعتقد عند العمل به ثبوته بذلك الحديث. الا يعتقد عند العمل به ثبوته بذلك الحديث. واضح ولا لا؟ كم هذه الشروط؟ ثلاثة شروط. ولذلك حصل خلاف هنا هل هذا الحديث - [00:39:39](#)

الذي فيه الدعاء عند الاعضاء. تمام. هل هو من قبيل الضعيف غير شديد الضعف او هو من الضعيف شديد الضعف فمن قال انه من الضعيف الذي هو شديد الضعف ها؟ قال هذا لا يعمل به في فضائل الاعمال - [00:40:08](#)

لتخلف هذا الشرط. ومن قال ان الطرق التي وردت فيه تجعل ضعفه منجبراً فليس ضعفه شديداً قال يعمل به في فضائل الاعمال. ولذلك اذكر ان صاحب الزيد لم يذكر الدعاء او لم يشر الى الدعاء في اه الزيد لكن في بعض - [00:40:28](#)

الزيادات على الزيد ذكر. ها في قوله والذكر للاعذار وابن حبان هكذا. ولعلكم تراجعون بارك الله فيكم افادة السادة العمدة. موجودة. هذا البيت موجود في افادة السيد العمدة لان افادة السيد العمدة آ ماذا - [00:40:59](#)

اعتنى بالابيات التي زيدت على نظم الزيل. تمام. نكون بهذا بارك الله فيكم. انتهينا من سنن الوضوء والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:41:20](#)

- [00:41:42](#)